Thi_Qar University Journal for Engineering Sciences
Vol. 9 No.1 (2018)

ISSN 2 075– 9764
Available at http://jeng.utq.edu.iq
engjrnal@jeng.utq.edu.iq

الاستدامة واعمار مدن ما بعد الحرب دراسة دور الاستدامة في اعمار المدن التقليدية التراثية

أ.م.د. احمد هاشم حميد العقابي
قسم هندسة العمارة – الجامعة التكنولوجية – بغداد – العراق

الخلاصة:
ركزت الطروحات المعرفيه العامة على دراسة الاطر المعرفيه العامه لمفاهيم حقل العماره والتجارب الخاصه باعمار مدن ما بعد الحرب ووضحت طبيعه ونوعيه واهميه كل توجه وتجربه بحسب الواقع والظروف المحيطه والمتوفره. وهذا بدوره افرز اهميه دراسه الموضوع بتاثير مفاهيم معاصره اخرى مهمه ومؤثره ضمن حقل العماره وحقول اخرى وهي مفهوم الاستدامه وماله من تاثير ممكن وواضح في مجال اعمار مدن ما بعد الحرب ضمن الاطار المعرفي النظري العام لهما.
يهدف هذا البحث لتعريف الأسس العامة للرؤيه المعرفيه لموضوع اعمار مدن ما بعد الحرب بتاثير مؤثرات ومحددات مفهوم الاستدامه في العماره بتحديد الطرح المعرفي العام عنهما ضمن اطر نظريه ومفردات محدده ومن ثم التوجه لتطبيق تلك الاطر على نتاج معماري محدد (تمثل بحاله مدينه برلين واعاده اعمارها بعد الحرب) وتحليل نتائج هذا التطبيق واستكشاف وتوضيح حالات التحقق لمؤشرات تلك الاطر النظريه مع طرح الاستنتاجات النهائيه والتوصيات.
الكلمات المفتاحيه : الحرب ، توجهات الاعمار ، مدن ما بعد الحرب ، الاستدامه ، التصميم المستدام.

1 تمهيد:-

تعاملت الطروحات المتنوعه مع الرؤيه المعرفيه في حقل العمارة وبعض الحقول الاخرى مع توجهات اعمار المدن ما بعد الكوارث ومنها كوارث الحروب محددة الاطر المفاهيمية والمعرفيه العامه وموجهه بذلك الطرح نحو تحديد حالة من التوجيه والتحديد المنهجي والاستراتيجي للتعامل في هذا المجال. وبشكل يطرح ويوضح الحاجة لتوضيح ودراسه اهميه التجارب العلمية المتنوعه وما انتج عنها من محددات وطرق واساليب ومؤشرات يمكن ان تخدم مسار العمل المعماري البحثي والتصميمي مروراً باهمية اعتماد مفردات ومفاهيم مؤثرة وحديثة في عالم العمارة كمفهوم الاستدامة وما يمكن ان يوفره من اسناد ودعم الطروحات ومعالجات اعمار المدن بعد الحروب في ضوء الطرح المعرفي العام حولها.

تعريف حدود البحث

وهنا لابد من الاشارة لفردية واهمية تلك المفردات وقيمتها وجدتها وانعكاساتها المتعددة بضوء غياب التغطية المعرفية عنها وما سيفرز من مؤشرات ذات اهمية لواقع الحقل البحثي المعماري منها بدءا بالتركيز على دراسة ومفاهيم الحرب وتوجهات الاعمار وصولا لتحديد مؤشرات ذلك الطرح ضمن اطار نظري وصولا لطرح المعرفة عن مفهوم الاستدامه ومؤشراته وتحديد مؤشراته في اطار نظري اخر ومن ثم تطبيق الاطارين على نتاج معماري متخصص وعرضي ومناقشة وتحليل النتائج بشكل عام وتفصيلي وطرح الاستنتاجات النهائية عن الموضوع.

وهنا سيتم عرض مشكلة البحث المعرفية مما سبق وكالاتي:-

"عدم وضوح حجم ونوع وطبيعه التاثير النظري المباشر لمؤشرات ومحددات الاستدامة كمفهوم معماري معاصر على الاطر النظرية والتطبيقيه العامه لاعمار مدن ما بعد الحرب ".

اما عن هدف البحث فيطرح كالأتي:-

" توضيح حجم ونوع وطبيعه التاثير النظري المباشر لمؤشرات ومحددات الاستدامة كمفهوم معماري معاصر على الاطر النظرية والتطبيقيه العامه لاعمار مدن ما بعد الحرب ".

اما عن خطوات البحث فيطرح الأتي:-

- بناء اطار نظري اول من الطرح النظري الخاص بمفهوم الحرب واعادة الاعمار وغيرها.
- بناء اطار نظري ثاني من الطرح النظري الخاص بمفهوم الاستدامه ومؤشراته العامه والخاصه.
- اجراء التطبيق الخاص بالاطارين النظريين السابقيين على نتاج معماري محدد يمثل احدى حالات اعمار المدن بعد الحروب وطرح وتحليل ومناقشة النتائج.
- توضيح واستكشاف حالات التحقق لمؤشرات الاطر النظرية السابقه وما يمكن ان توضح لتاشير مفهوم الاستدامة ومؤشراته على اعمار مدن ما بعد الحرب في الاستنتاجات النهائية.

1. الجزء الاول : الطرح النظري العام

1.1. الحرب

ان اشتراط تأثير فعل الحرب في المتغيرات الحضاريه ونتاجها سلباً وايجاباً يطرح قدرة التغيير على المستوى الدولي كشرط من شروط حضور الحرب كمفهوم الفعل الموجه بين دولتين او كتلتين في صراع ، فالنزاع المسلح بين دولتين أو فئتين متنازعتين ذا التأثير المحدود قد يسمى حرباً بالمعنى الحرفي ولكنه وعلى مستوى التأثير في الآخر ومقياس التحول الحضاري لا يمثل حرباً وانما يسمى صراعاً. حيث ان ما تعنيه الحرب هي الحرب الكبرى والصدامات العالمية والاقليمية التي تبدل مجرى التاريخ وتغير موازين القوى وتخلق المنعطفات الهائله في الاوضاع الدولية. (أبو خزام,ص15). مضافا الى الحروب ودمارها فأن تاثير الزمن والتآكل الطبيعي والكوارث من زلازل وفيضانات من جهة وتأثير التكنولوجيا ومشاريع التنمية من جهة أخرى قد أدت الى اختفاء الصورة التقليدية وتمزيق النسيج العمراني للمدن التراثية لأفساح المجال امام الطرق والمشروعات العامة لذا أصبح الحفاظ على التراث العمراني مسؤولية تأريخية تساهم في ابقاء معالم الماضي لكي يراها ابناء المستقبل.(محجوب,ص3). ويفترض البحث ان خاصية ظاهرة الحرب على التغيير والتغير تنتج من قدرتها على استحداث اوضاع انتقالية تمتلك طاقة تحويلية هائلة على مستوى فيزيائي دلالي أو حضاري ثقافي ، معتمداً اليات الهدم للحصول على طفرة البناء بمستويات مختلفة في الشكل والمضمون ولهذا فالحرب هي صورة من صور الانتقال المعجل.(ثابت,ص25). اذ ان الدمار في هذه الحروب لايكون مادياً مجرداً ولكنه متعدد الاشكال والصور معتمداً على تغيير مستوى وشكل الصراع القائم وتكون الصدوع التاريخية التي تحدثها هذه الانواع من الحروب هي المناخ الملائم لزرع غرس جديد قد لا يكون ايجابي التأثير بالضرورة ولكنه متغير ومحسوس من مزج مستويات هذه الظاهره مع بعضها في خصوصية وعمومية ومادية وغير مادية نصل الى شمولية في التعريف عنها.(Wright,p.32). وكما ويرى (Virilio) هنا أن كل الجغرافيا

الإنسانية محددة كنتاج للحرب بسبب ان الفضاء عادة يتخيل كأنطقة للحواجز الدفاعية وان متطلبات الجغرافية العسكرية تؤسس الإمكانيات والمقاييس الجغرافية الإنسانية كجذر او كأساس الحرب وتحضير نتاجها الفضائي فان وقت الخبرة والتجربة الانسانية والنسبة المنطقية للتنقل تجعل التنظيم المحيطي للفضاء في الثبات الانساني والوحدات السياسية للهوية من القرية الانسانية البدائية لمدن العصور الحديثة...الخ (Virilio,P.365). لذلك فالحرب تقابل حضاري في توازنات متعددة الاشكال والاتجاهات في محاولة للتأثير في الاخر والكينونة في العلاقة الجدلية بين الاطراف التي يجمعها الوعي بالذات ، وتتصف الحرب بطبيعة يمكن تحديدها بالنقاط التالية:-

- ان الحرب شكل من العنف له صفة اساسية هي انه شكل منهجي ومنظم.
- ان الحرب محددة بالزمان والمكان وخاضعة لقواعد حقوقية خاصه تتبدل وتتغير على حسب الامكنة.(أبو خزام,ص23).

وهنا يظهر دور الحرب وخصوصاً الأهلية منها في إحداث الخلل في العلاقة بين تفردية الفرد من جهة ووجدانية تضامن المجتمع من جهة أخرى ذلك أن توازن واستقرار تحقيق اتصال سليم بين الفرد ومجتمعه ضمن التفاعل الجدلي المقرر بين المطلب الاجتماعي والتقنية الاجتماعية سيعتمد استقرار وجودية الفرد ووجودية مجتمعه فعند تعرض وجود وبقاء الفرد للتهديد فستصبح هويته قلقة وهوية مجتمعه كذلك. وهذا ما سيجعله يلتجئ إلى ضمان فئوي يحمي هويته ضمنه وبهذا يكون قد أهمل جدوى التضامن الاجتماعي العام من خلال تقديم الفرد وسعيه لتخفيف ارتباك هويته عن طريق اختزال التذاوت وحصره بالمنفعة الذاتية الأنانية وبهذا يكون قد أفسد مقومات الهوية وهو لا يدري.(الجادرجي،1997،ص93-94). ان تأثيرات الحرب كفعل فيزياوي مسلط في التغيير وعامل محفز ومسرع لوتيرة التحولات والتغييرات في المدينة من خلال العمل على إحداث تغييرات قسرية عنيفة نتيجة للطاقة المسلطة بالفعل الفيزياوي للحرب.(نوري،ص9). وتعمل الحرب على استخدام فكرة اقحام النصوص (superposition) لانتاج أستراتيجية للازاحة للزمان والمكان في العمارة وبالتالي في المدينة في رؤية اوسع للمنظومة وتعمل العمارة على عناصر المدينة وكانها علامات في نص كلي هي نص المدينة (منظومة المدينة).(نوري،ص26-27).

تؤثر الحرب على اي بيئة او حضارة بحيث تطرح القدرة على التغيير فهي نتيجة حتمية للتوازن البسيط مع وجود تاثير للزمن والتاكل الطبيعي والكوارث في تغيير الصورة التقليدية لاي بيئة حيث يتم تسريع بعض الاتجاهات وليس تعديل مسارها الا بشكل جزئي لتنتج التحولات المدنية .اذ ان الخاصية على التغيير تاتي من القدره على استحداث اوضاع انتقالية تمتلك طاقة تحويلية هائلة على مستوى فيزيائي دلالي او حضاري ثقافي معتمدة اليات الهدم لتكون الحرب صورة من صور من صور الانتقال المعجل. ويظهر دور الحرب في احداث الخلل في العلاقة بين تفردية الفرد ووجدانية تضامن المجتمع حيث تحقيق الاتصال السليم بينهما سيعتمد على استقرار وجودية الفرد والمجتمع ، حيث سياتي نمط جديد مقحم من المعلومات في الشبكة الحضرية للمدينة ليؤدي لتغيير وتحول في صورة وهوية المدينه لتستخدم فكرة اقحام النصوص.

اما عن المفردات المستنبطه فسيتم طرح الاتي:-

(القدره على التغيير ، تغيير التوازن البسيط ، تغيير الصوره التقليديه للبيئه ، تسريع بعض الاتجاهات ، التحولات المدينيه ، استحداث اوضاع انتقاليه ، اليات الهدم ، الانتقال المعجل ، الدمار المتعدد الاشكال والصور ، تغيير مستوى وشكل الصراع القائم ، تكوين الصدوع التاريخيه ، الفضاءات كانطقه لحواجز الدفاعيه ، الخلل في العلاقه بين تفرديه الفرد ووجدانيه **تضامن المجتمع ، الاتصال السليم اعتمادا على وجوديه الفرد والمجتمع ، الضمان الفئوي لحمايه الهويه ، اقحام النصوص).**

2.1. توجهات إعمار المدن بعد الحرب

ان ما يطرح كسبب ليظهر وعي الفرد بوجودية بقائه كمطلب إجتماعي لا بد من سده أو إرضائه لتقابله تقانة اجتماعية تهيئ الوعي لرؤيوية مناسبة لها لتنشأ علاقة جدلية متأصلة بين المطلب الاجتماعي والتقانة الاجتماعية كحصيلة للترابط بين الصفتين الأساسيتين اللتان يولد الإنسان وهو يمتلكهما ، لنشوء التذاوت المؤسس على تفاعل الفرد مع وجوديته أو مع واقعه فهو أما تذاوت داخلي يقدم الفرد فيه ذاتيته ويتفاعل معها أو تذاوت خارجي يتفاعل فيها الفرد مع شئ خارجي خارج عن الذات بحيث تصبح أفعال التذاوت علاقة متبادلة مع الخارج. وهنا يحصل التعامل المتذاوت مع الحالة المصنعة أما باعتبارها مادة جامدة أو مع المعالم التي تحمل معرفة وعاطفة المؤدي الآخر فتصبح علاقة التذاوت لا بين فكر ومادة بل بين فكر وفكر ، فكر المرسل مع فكر المرسل اليه وبهذا تدخل شكليات معالم المصنع في هذا التراسل وعندما تتفاعل فانها تنتقل من كونها شكليات إلى شفرات يتعين فكها.(الجادرجي،1997،ص85-91).

وهناك مقارنة بين اعتماد مسارين لمعالجة هذه الأزمة (تحولات الهوية العمرانية في العمارة الخليجية المعاصرة كما مرت به مجتمعات الخليج العربية من تغيرات متسارعة أفرزت ظواهر عمرانية أقل ما يمكن أن يقال عنها أنها غريبة عن رؤية المجتمع وتطلعاته) الأول يختص بإحياء كامل للنظم التقليدية والثاني بإحلال كامل للنظم المعاصرة وترى بالمحصلة ان الحالة الأولى ستنتهي إلى تحجر وفقدان للأصالة وان الحالة الثانية سينتج عنها ضياع كامل للجماعات. اذ انه من الطبيعي أن تسعى الجماعات البشرية إلى المحافظة على هويتها عن طريق إعادة انتاج الصور المختزنة في أذهان أفرادها والتي تعبير عن خبرتهم المشتركة وهذه قد تصطدم ببعض المعوقات السياسية والاقتصادية وغيرها مما يجعل مسألة التغيير الفيزياوي في البيئة العمرانية أمراً طبيعياً ومستمراً وهكذا تصبح الهوية في حالة تشكل مستمر. وترى كذلك ان الوظيفة التلقائية للهوية هي حماية الذات الاجتماعية من عوامل الذوبان والتعرية وهذا التصور الوظيفي لمفهوم الهوية يجعل من الضروري التمييز بين تاويلين لمعنى الهوية:-

- الأول: هو التأويل الماهوي.
- والثاني: هو التأويل الديناميكي (التاريخي).(النعيم،ص97-104).

وفي تصنيف اخر حول مستوى وحال التدمير يطرح الاتي :-

- التدمير الكلي للموضوعة : وهو ان ينتج عن الطاقة المسلطة على الكيان الشكلي الفيزيائي للموضوعة في المدينة الى تدمير كلي لكيانها الفيزيائي مما يؤدي الى إزالة تأثيرها كلياً من صورة المدينة.
- التدمير الجزئي للموضوعة : حيث تعمل الطاقة المسلطة على تدمير جزئي للمبنى(أو المباني) اذ ان البنية الكلية لها ماتزال قائمة وجزء من تعبيرتها المؤثرة في الصورة الكلية ما تزال حاضرة ولكن حصلت الازاحة في النص التعبيري الشكلي لعمارتها إن الناتج المتكون هو عمارة هجينه او عمارة ما يدعى بالبقايا المهدمة.(نوري،ص75-76).

وحول موضوع التراث كأساس في تناول إطار تأثير الحرب على المدينة وإعادة اعمارها حيث أن كثير من المدن تعرضت لتدمير مفاجئ وواسع واضطرت لان تجد في كل مرة حلولاً فردية تتلائم ووضعها السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي الخاص بها بحيث تعيد المدن انتاج ذاتها في كل مكان وزمان انطلاقاً من مخزون تاريخي تكدس المرة تلو الأخرى في الذاكرة الجماعية لأبنائها. وان إعادة الاعمار لمدينة ما هو باستمرار

ترميم أو اعادة بناء أو اعادة تأهيل للأحياء أو الأنسجة الممزقة أياً كانت مؤثرات تدميرها.(تابت،ص23). وفي هذا التكوين تحدث عملية الانتقال نتيجة للوضع الاقتصادي والصناعي والسياسي المرافق للتغييرات الاجتماعية وهذا ما جعل المدن في حالة انتقال مستمر وفي حالة صيرورة مستمرة بصورة مختلفة عن عمارة الماضي بمراحل من النمو والهبوط.(Steinberg,P.7). فقد نشأت اغلب المدن في الحضارات القديمة وما زالت قريباً من مصادر المياه وعادة ما يبقى المركز الرئيسي للمدينة في جانب واحد.(سعيد،ص327). وكما ساهمت الحروب في خلق التحولات الحضرية في المراكز الحضرية نتيجة هجرانها وتهديمها فقد ساهمت المشاريع الجديدة ذات الاساس الاقتصادي في دعم التطوير الحضري وتقديم الاستقرار المدني خصوصاً في الحركة من والى المدينة غير المستقرة نتيجة لظروف الحروب من جهة وانعدام الاهتمام بالحواضر الريفية قرب تلك المراكز.(UN-HABITAT (2),2008,P.13).

ان إعمار المدن بعد الحرب كصيرورة هي عملية مستمرة غير منقطعة من التفاعلات بين العناصر المختلفة في منظومة معينة والتي تقود الى هدف معين في نهايتها او قد تكون هي الهدف بحد ذاتها. ويقترح هنا النموذج المستمر لاعادة الاعمار فالصيرورة التي تمر بها عمليات اعادة الاعمار والمراحل التنفيذية لها تشكل ضرورة لاعادة تنظيم المنظومة المدينية وتنظيم تدفق المعلومات والطاقة خلال الترابطات بين عناصرها التي تشكل صورتها الكلية في المرحلة الانتقالية والتي قد تستغرق فترة طويلة من الزمن ولذا فهي اعادة تنظيم للصورة و الهوية للمدينة المتأثرة بفعل الحرب ، لتؤثر على المتلقي والمستخدم للترابطات المعلوماتية بين عناصر المدينة مما يولد حالة من التوازن الانتقالي حتى الوصول الى الاستقرار الدينامايكي الذي تتوازن فيه المدينة كلياً مرة أخرى.(نوري،ص79). ويطرح تقسيماً محدداً للمراحل التي تمر بها المدينة أثناء تعرضها لتأثير الحرب تتوزع بين ما يلي (مرحلة ما قبل الحرب،مرحلة الحرب،المرحلة الانتقالية،مرحلة ما بعد الحرب) ومحاولة التوصل إلى آلية واستراتيجية الانتقال بالمدينة من حالة الحرب إلى ما بعد الحرب من خلال اعتماد آلية فعل مضاد تعتمد إعادة بناء القدرة التعبيرية والتواصلية للمعنى الخاص بصورة المدينة بحيث تساهم الرموز القديمة والجديدة في توجيه الاعمار نحو المرحلة اللاحقة.(نوري،ص62). وتعتمد إعادة بناء المدن المستهدفة بفعل الحرب على توجهين رئيسيين والاخر هو مزيج بين الاثنين:-

1. التوجه الإرثي
2. توجه اللوح الابيض
3. مزيج بين التوجهين.(نوري,ص74-75).

وعن طبيعة المباني المستهدفة فهنا يعتمد أختيار توجه إعادة الإعمار على المكانة الدلالية للمبنى أو العنصر المدمر وعلى أهميته في التشكيل الكلي للشبكة الحضرية بأعتباره عقدة من عقدها تلتقي فيه ترابطات الشبكة تتأسس تلك الاهمية من القيمة الدلالية له التي أكتسبها من اداءه الدلالي والذي يعتمد بدوره على مجموعة من النقاط وهي:-

1. طبيعة الدور الوظيفي إذ تعتمد عملية اعادة اعمار المباني ذات القيمة الوظيفية لمستخدم المدينة الى أعادة بناء لدورها الوظيفي بغض النظر عن القيمة الشكلية والتعبيرية لتلك العملية.
2. التعبيرية الشكلية إذ تبدأ إعادة اعمار المباني ذات القيمة الرمزية والتعبيرية على أعادة تشكيل وترميم لدورها التعبيري المغيب جزئياً أو كلياً.
3. العلاقة الترابطية مع عناصر المنظومة الاخرى وترتيبها في الصورة الكلية , إذ قد تشكل بعض المباني أحد عناصر المهمة في الصورة الكلية لمدينة معينة وأن اعادة إعمار هذا النوع من المباني يتطلب إعادة أحيائها كعقدة للترابطات الظاهرية في الشبكة الحضرية والمكونة لصورة المدينة.(الهواري,ص145).

اما عن تواصل المبنى الجديد مع المدينه من انقطاعه فيطرح الاتي :-

1. المبنى الجديد يكون متواصلاً مع المدينة ويتحقق هذا التواصل بايجاد نسق أولي للتواصل (كالطراز المعماري).(عبد الرزاق,ص206).
2. المبنى الجديد يكون منقطعاً عن السياق ونمط عمارة المدينة اذ قد يبنى بآليات لغة عمارية تختلف رمزياً او شكلياً اوحضارياً لخدمة وظيفة معينة او توجه عماري معين مما يؤدي الى حدوث إنقطاع في الصورة الفردية للسياق الموجود فيه وهذه الصورة التي من تجميعها تتشكل لدينا الصورة الكلية للمدينة وبهذا تفقد البنية الحضرية استمراريتها الموضعية.(Lynch,p.99).

ترى الطروحات ان ارضاء الحاجة الاجتماعية للفرد تهيأ الوعي لرؤية مناسبة لها وهنا سينشأ التذاوت المؤسس على تفاعل الفرد مع وجوديته وواقعه ويكون داخلي للفرد مع ذاته وخارجي للفرد مع شئ خارج عن الذات. وهنا سيكون مسارات معالجة الازمة اما باحياء كامل الانظمة التقليدية او احلال كامل للنظم المعاصرة ، اضافة لان حالة الدمار الحاصلة بتاثير التغيير هو اما تدمير كلي او جزئي. وهنا فالحلول لاعادة الاعمار هي حلول فردية في كل مرة تتلائم والوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي الخاص بالمدنية فيكون اما باستمرار الترميم او اعادة البناء او اعادة التاهيل للاحياء او الانسجة الممزقة حيث تحدث عملية الانتقال نتيجة للوضع الاقتصادي والصناعي المرافق للتغييرات الاجتماعية لتكون المدن في حالة انتقال وصيرورة مستمرة بسبب خلق التحولات الحضرية في المراكز الحضرية ، حيث ان الانتقال بالمدينة من حالة الحرب الى ما بعدها يتم باعتماد الية فعل مضاد تعتمد اعادة بناء القدرة التعبيرية والتواصلية للمعنى الخاص بصورة المدينة بحيث تساهم الرموز القديمة والجديدة في توجيه الاعمار نحو المرحلة اللاحقه. اما عن اعادة الانتاج الحرفية فهو لاجل وجود صور قوية للمدينة فبعض المباني اضافه الى فعاليتها الوظيفية تمثل صورة مرتبطة بها. وهناك توجهات اخرى مثل التوجه الارثي وتوجه اللوح الابيض او المزج بينهما او يعتمد الدور الوظيفي للبناية او التعبيرية الشكلية او العلاقة الترابطية مع عناصر المنظومة الاخرى وترتيبها في الصورة الكلية.

<u>اما عن المفردات المستنبطه فسيتم طرح الاتي:-</u>

(ارضاء الحاجه الاجتماعيه للفرد ، تهيئه الوعي لرؤيويه مناسبه ، التذاوت المؤسس على تفاعل الفرد مع وجوديته ، التذاوت الداخلي للفرد مع ذاته ، التذاوت الخارجي للفرد مع شي خارج ذاته ، التذاوت مع الحاله المصنعه ، احياء كامل للانظمه التقليديه ، احلال كامل للنظم المعاصره ، حمايه الذات الاجتماعيه ، التاويل الماهوي ، التاويل الديناميكي ، التدمير الكلي ، التدمير الجزئي ، استمرار الترميم ، اعاده البناء ، اعاده التاهيل ، حاله الانتقال والصيروره المستمره للمدن ، اليه الفعل المضاد ، اعاده بناء القدره التعبيريه والتواصليه لمعنى صوره المدينه ، التوجه الارثي ، توجه اللوح الابيض ، المزج بين توجهي الارثي واللوح الابيض ، المبنى الجديد المتواصل مع المدينه ، المبنى الجديد المنقطع عن المدينه).

3.1. رؤى التغيير والمعالجه في المدن بعد الحرب

ان ما شهدته الانسانية خلال القرن العشرين من حروب مدمره خاصة في الحربين العالميتين الأولى والثانية ادت الى اختفاء العديد من المباني بل والمدن التراثيه بالكامل في ليلة وضحاها ذلك الأرث العمراني الذي أستغرق تشييده الاف السنين.(كمونة، 2009: www.taakhinewss.org). فقد فرض الدمار بعد الحرب العالمية الثانية وامكانيات التطوير الجديدة ارتفاع

حقيقي لأهمية تخطيط المدن وتطبيق الافكار الجديدة ، الا ان مراكز المدن فرضت مفاهيم جديدة ومعايير خاصة في التعامل, اختلفت عن سياقها المتعارف في تطوير المدن.(Sebestyen,P.5). حيث تم تغيير ملامح مناطق كبيرة وواسعة من مركز المدن ومنها مراكز المدن التاريخية وينتج عن ذلك انواع خاصة من التعامل والتدخل على مستوى المباني المنفردة او على مستوى البنية والهيئة الحضرية بالكامل وغالباً ما تكون عملية التحولات شاملة وجوهرية على كلا المستويين , وغالباً ما يكون عامل الوقت في تنفيذ واعادة هيكلية المدينة مهماً ويكون العامل الحاسم في القرارات الرئيسية والتي يمكن ان تنعكس على الهيئة الحضرية بشكل كبير فضلاً عن التفكير بطرق توفر الدعم المالي والمردود الاقتصادي للجهة المطورة والتي تدخل بها سياسات وطرق معالجة خاصة.(عويد،ص74). اذ ان الخيارات التصميمية في البيئة العمرانية القائمة تختلط في كثير من الاحيان بظروف الابداع المعماري بين الاختيارات التي توفرها التقنية وبين الامكانات المحلية التي يوفرها المكان لذلك نجد ان اغلب المصممين المعماريين لا يصممون بشكل مطلق بقدر ما تتعلق تصاميمهم بالخيارات التقنية وبالتالي يوجد خلط وعدم تمييز حقيقي بين ما هو للتقنيات وما هو للمكان.(Moore,P.137). فلا يمكن انكار ابداع الابنية الفردية بكونها فوق العادة ضمن السياق الحضري ومرجعيتها الى النسيج كأحد الرموز الثقافية التي تؤطر الممارسات العمرانية للحياة المدنية المعاصرة وتلبي احتياجاتها داخل المدينة.(Conway & Roenisch,P.17). فالمستقبل يبدأ من الماضي وبالتحديد من الحفاظ على التنوع الزمني والمستقبليات الأخرى للماضي وأدراك مقدار التغيير الذي حدث حتى الان يجعل أزمات اليوم تبدو أقل ترويعاً , كما ان الاحتفاظ ببعض من الكيان المادي كما في حماية المواقع التاريخية والموارد الطبيعية تحتفظ عناصر من الماضي للأجيال المستقبلية رغم ان كنوز اليوم قد تثقل كواهل من يخلفوناً.(واغنر,ص38-39). ويتجه التصميم لحضري في مراكز المدن عموماً بالاعتماد على مفهوم النقل المستدام بكونها مشكلات حقيقية تهم المصمم الحضري والمستفيد من المدينة بوجه خاص وترتبط بدراسة كيفية تأثير النظام على الشكل الحضري ويضم التركيز في التنمية على عدد قليل من المدن وعلى الأخص العاصمة مشكلات كثيرة ومنها التفاوت الكبير في مستوى المعيشة بين هذه المدن وبقية مناطق الدولة , وهذا يؤثر على الاقتصاد القومي ككل ويكون من الأسباب الرئيسية لتضخم بعض المدن والمعاناة من ظاهرة النمو الحضري وما يصحبها من مشكلات اقتصادية واجتماعية وعمرانية.(Moughtin,p.189). ومن الناحية التأريخية فأن التصميم الحضري للمدن الاوربية (في البداية) كان يفتقر الى التشريع والقوانين طويلة الامد والاستراتيجية الواضحة فقد كان استجابة مباشرة لحاجات الافراد والمدينة الا ان المشكلات التي وقعت فيها مراكز المدن ذات البعد التأريخي جعلت من تضمين فكر الاستدامة والتفكير بمستقبل تلك المراكز امراً ملحاً الى سياسة الحكومة الحضرية بشكل اساسي.(Cooper & other,P.4).

اما عن المشاركة الشعبية فنطرح انه في مجال التنمية تعرف على أنها مساهمة السكان والمجموعات المستهدفة في صنع القرارات وتنفيذ النشاطات التنموية في جميع مستوياته. وتعود البدايات الأولى لظهور المشاركة في التخطيط المعاصر الى قانون تخطيط المدن البريطاني عام 1947م ، الذي أشار بشكل صريح في مواده الى ضرورة مناقشة وأستشارة أصحاب العلاقة كضمان لنجاح عملية التخطيط. حيث أصبح مفهوم المشاركة يتردد ويستخدم في أدبيات التخطيط والتنمية الحديثة بشكل كبير منذ منتصف العقد السابع من القرن العشرين كوسيلة هامة للتقدم الأقتصادي والأجتماعي وتحقيق العدالة الأجتماعية.(غنيم،ص161-162). وقد أقر مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية في أسطنبول عام 1996م عده مباديء رئيسية لتحقيق مستوطنات بشرية مستدامة منها (ان المشاركة الشعبية في صنع القرار والتنمية تعد مبدأ رئيسي لتحقيق التنمية المستدامة في المستوطنات البشرية).(الشهري،ص37). أما عن مبررات المشاركة الشعبية في عمليات التخطيط لأغراض الحفاظ في المناطق التأريخية فيمكن ذكر مجموعة من الأهداف تتمثل في:-

- توعية المجتمع المحلي بقيم التراث العمراني، أذ أن نظرة المجتمع الى التراث تختلف بأختلاف مستوى ثقافته، فكلما حصل تقدم واع فيه جرى الميل الى أعتبار التراث ضرورة.(شيرزاد،ص158).
- الاستدامة الاجتماعية لمراكز الأحياء التاريخية من خلال الإنعاش الحضري المتوازن بين اللحمة الاجتماعية وصون التراث ومقاربة متكاملة للإنعاش الحضري. ومن المهمّ الإقرار أنّ الأحياء التأريخية ليست ثابتة في التاريخ ويقع هذا التحليل على عاتق كل من الباحثين وصانعي السياسات وعندها فقط يمكن تحسين المستوطنات البشرية، انطلاقاً من المعرفة والخبرة المكتسبة وعبر الشراكات التي يتم إرساؤها مع الجهات الفاعلة المختلفة ويتمّ تركيز البرامج على الأشخاص المقيمين الذين يشكلون الجهات الفاعلة الرئيسة في التنمية الحضرية.(الامم المتحدة, ص7).

ان حالة التغير التي تفرضها الحروب والكوارث تؤثر في تغيير ملامح مناطق كبيرة من مراكز المدن ومنها التاريخية لينتج عن ذلك نوع من التعامل الخاص على مستوى المباني المنفردة او مستوى البنية والهيئة الحضرية بالكامل ، فالقرارات والخيارات التصميمية هنا تختلط بظروف الابداع المعماري بين ما توفره التقنية او الامكانات المحلية التي يوفرها المكان ليكون النتاج خلط بين تاثيرهما. وهنا فادراك مقدار التغيير الذي حدث حتى الان يجعل ازمات اليوم تبدو اقل ترويعا ويتم التركيز على التنمية والنقل المستدام مع الحاجة للتشريعات والقوانين طويلة الامد والاستراتيجية الواضحة ، حيث هناك استفادة كبيرة لاستدامة الشكل الحضري في المناطق التاريخية القديمة ضمن مميزات الموقع والبيئة العمرانية والمحافظة على البيئتين الطبيعية والعمرانية واستخدام طرق اكثر كفاءة في الاستفادة منها لوضع اطار للتصميم الحضري وفق نظام التنمية المستدامة فالشكل الحضري طريقة فعالة في التكيف العمراني للمستجدات العصرية ومضاد للتحول الحضري الكلي او السلبي. وتمثل المشاركة الشعبية احد انواع المساهمة للتنمية المستدامة في اعادة الاعمار للبيئات والمدن المدمرة. اما الاستدامة الاجتماعية للاحياء التاريخية فهي تتم بين اللحمة الاجتماعية وصون التراث من خلال ادراك كيفية معالجة المشكلات المطروحة دون تدمير الثقافة الحية.

اما عن المفردات المستنبطه فسيتم طرح الاتي:-

(تغيير ملامح مراكز المدن ، التعامل الخاص على مستوى المباني او الهيئه الحضريه ، جوهريه وشموليه التحولات ، اختلاط القرار التصميمي بظروف الابداع ، امكانات التقنيه وامكانات المكان المحليه ، التنميه والنقل المستدام ، الحاجه للتشريعات والقوانين ، فكر الاستدامه ، المحافظه على البيئه العمرانيه ، التنميه المستدامه ، الشكل الحضري والتكيف العمراني ، المشاركه الشعبيه ، الاستدامه الاجتماعيه للاحياء التاريخيه ، اللحمه الاجتماعيه وصون التراث).

4.1. طرح الاطار النظري الاول والخاص بمؤشرات مفهوم الحرب واعمار المدن.

وهنا سيتم طرح وترتيب وتنظيم المفردات والمؤشرات الخاصه بمفهوم الحرب واعمار المدن مع تطبيقها على النتاج المعماري المتخصص وكالاتي:-

جدول رقم (1-1) يوضح الاطار النظري الاول (الحرب واعمار المدن) / (المصدر:الباحث).

المفردات الرئيسيه	المفردات الثانويه	القيم الممكنه	الرمز	التحقق
الحرب - الرؤيه النظريه X.1	مؤشرات عامه X.1.1	القدره على التغيير	X.1.1.1	O
		تغيير التوازن البسيط	X. 1.1.2	O
		تسريع بعض الاتجاهات	X. 1.1.3	
		استحداث اوضاع انتقاليه	X. 1.1.4	O
		اليات الهدم	X. 1.1.5	O
		الانتقال المعجل	X. 1.1.6	
		الدمار المتعدد الاشكال والصور	X. 1.1.7	O
		تغيير مستوى وشكل الصراع القائم	X. 1.1.8	
		تكوين الصدوع التاريخيه	X. 1.1.9	
	مؤشرات خاصه X.1.2	التحولات المدينيه	X.1.2.1	O
		تغيير الصوره التقليديه للبينه	X.1.2.2	O
		الفضاءات كانطقه لحواجز الدفاعيه	X.1.2.3	
		الخلل في العلاقه بين تفرديه الفرد ووجدانيه تضامن المجتمع	X.1.2.4	O
		الاتصال السليم اعتمادا على استقرار وجوديه الفرد والمجتمع	X.1.2.5	O
		الضمان الفنوي لحمايه الهويه	X.1.2.6	
توجهات الاعمار X.2	المؤشرات النظريه X.2.1	ارضاء الحاجه الاجتماعيه للفرد	X.2.1.1	O
		تهيئه الوعي لرؤيويه مناسبه	X.2.1.2	O
		التذاوت المؤسس على تفاعل الفرد مع وجوديته	X.2.1.3	
		التذاوت الداخلي للفرد مع ذاته	X.2.1.4	
		التذاوت الخارجي للفرد مع شي خارج ذاته	X.2.1.5	O
		التذاوت مع الحاله المصنعه	X.2.1.6	
		حمايه الذات الاجتماعيه	X.2.1.7	O
	المؤشرات التطبيقيه X.2.2	احياء كامل للانظمه التقليديه	X.2.2.1	
		احلال كامل للنظم المعاصره	X.2.2.2	O
		التاويل الماهوي	X.2.2.3	O
		التاويل الديناميكي	X.2.2.4	
		التدمير الكلي	X.2.2.5	O
		التدمير الجزئي	X.2.2.6	
		استمرار الترميم	X.2.2.7	
		اعاد البناء	X.2.2.8	O
		اعاده التاهيل	X.2.2.9	
		حاله الانتقال	X.2.2.10	O

		والصيروره المستمره للمدن		
		اليه الفعل المضاد	X.2.2.11	
		اعاده بناء القدره التعبيريه والتواصليه لمعنى صوره المدينه	X.2.2.12	O
		التوجه الارثي	X.2.2.13	
		توجه اللوح الابيض	X.2.2.14	
		المزج بين توجهي الارثي واللوح الابيض	X.2.2.15	O
		المبنى الجديد المتواصل مع المدينه	X.2.2.16	O
		المبنى الجديد المنقطع عن المدينه	X.2.2.17	
رؤى التغيير والمعالجه X.3	التغيير الشمولي X.3.1	جوهريه وشموليه التحولات	X.3.1.1	O
		اختلاط القرار التصميمي بظروف الابداع	X.3.1.2	O
		امكانات التقنيه وامكانات المكان المحليه	X.3.1.3	
		الحاجه للتشريعات والقوانين	X.3.1.4	
		المحافظه على البيئه العمرانيه	X.3.1.5	O
	المعالجه العامه X.3.2	فكر الاستدامه	X.3.2.1	
		التنميه والنقل المستدام	X.3.2.2	
		التنميه	X.3.2.3	O
		المستدامه		
		الشكل الحضري والتكيف العمراني	X.3.2.4	
		المشاركه الشعبيه	X.3.2.5	
		الاستدامه الاجتماعيه للاحياء التاريخيه	X.3.2.6	O
		اللحمه الاجتماعيه وصون التراث	X.3.2.7	O
		تغيير ملامح مراكز المدن	X.3.2.8	O
		التعامل الخاص على مستوى المباني او الهينه الحضريه	X.3.2.9	O

2. الجزء الثاني :-

وهنا وبعد ان تم طرح ومناقشه وتوضيح المعرفه عن الجوانب المتعلقه بمفاهيم الحرب وتوجهات الاعمار ورؤى التغيير والمعالجه لمدن ما بعد الحرب وصولا لطرح اطار نظري يؤشر اهم المفردات والقيم الممكنه التي يمكن استخلاصها لتوضيح ما سبق سيتم هنا طرح المفهوم المعرفي المعتمد من قبل البحث لاجل اعمار مدن ما بعد الحرب الا وهو مفهوم الاستدامه وتوضيح الجوانب المرتبطه به والمتفرعه عنه وكالاتي:-

1.2. الأستدامة

- كلمة ذات اصول لاتينية تعني (to hold up) اسناد من الاسفل فالمجتمع يسند من الاسفل عن طريق ساكنيه في الوقت الحالي والمستقبل حسب المفهوم الاغريقي. وهي بذلك تعني استمرارية التفاعل بين المجتمع والنظام البيئي وينطلق مفهوم الاستدامة من نظرة انسانية تدعو الى الاهتمام بمستقبل الانسان ومن ثم الحفاظ على البيئة التي تعطي الاستمراريه للانسانيه.
- التنمية التي تلبي حاجات الحاضر وتزيد من قدرة الأجيال القادمة لتلبية احتياجاتهم وتشمل مجالات واسعة من الحياة على صعيد السياسة والإدارة والقانون والاقتصاد والعمارة والتقنية.
- مجموعة من القيم الجمالية والبيئية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية باستخدام مخيلة المرء ومعرفته التقنية للمساهمة في ناحية رئيسة من نواحي مهنة التصميم والبناء بشكل ينسجم مع بيئتنا.
- العملية أو الحالة التي تحافظ على نظم البيئة.
- فكرة وموقف من التطوير الذي ينظر إلى الموقع والأرض الطبيعية والماء ومصادر الطاقة بوصفها أساس تكامل التطوير الحضري.

- تكامل الأنظمة الطبيعية مع النمط الإنساني لاعطاء استمرارية فريدة لصنع المكان.
- تشجيع استخدام المواد والموارد الطبيعية المحلية وتجنب استخدام الموارد والمواد المضرة بالبيئة والعناية بدورة المادة في الطبيعة وتعزيز البنى التحتية والحفاظ على الابنية واعادة تاهيلها.
- توسيع الفوائد الإجمالية للتنمية الاقتصادية الخاضعة لحماية خدمات ونوعية الموارد الطبيعية.
- نسبة التغيير الإيجابي في نوعية حياة الناس المبني على نظام يتيح الفرصة لهذا التغيير ان يكون محميا بصورة غير محدودة.
- أقصى استخدام للاقتصاد التطويري الذي يحافظ على نوعية وادائية المصادر الطبيعية.
- اتخاذ التغيرات المناسبة لتحسين نوعية الحياة الحضرية أعتماداً على النظام الذي يعطي التغيرات الايجابية للحصول على افضل النتائج.
- البحث عن ستراتيجيات عقلانية تتيح للمجتمع التحكم بالتفاعل مع النظام الطبيعي بصورة متوازنة وابدية وتنفيذها لكي يستفيد المجتمع بأكمله مع بقاء النظام البيئي محافظاً على مقومات ديمومته.
- البحث عن الاستراتيجيات العقلانية التي تحاول تطبيع المجتمع مع النظم الطبيعية بوصفه نظاما متكاملا يحافظ على توازنه.
- أخذ العوامل البيئية بالحسبان ولاسيما الصناعية منها وما تستطيع الحكومات ان تطالب به فالهدف الاساس هو التكامل الحاصل بين البيئة والاقتصاد فضلا عن العوامل القومية...الخ.
- فالاستدامة هي أداة لقياس الاقتصاد وتعرف عن طريق معايير وقيم على المدى البعيد المعقد وبالمستويات كافة وليس عكسها، فهي بذلك تعد اعلى نسق من الاقتصاد الذي يرضي الجميع.(النداوي،ص5-6).

2.2. ابعاد الاستدامة

للاستدامة ثلاثة ابعاد اساسية وكما يلي:-

1. الابعاد البيئية للاستدامة:-

- تخفيض النفاية او الضياع وتخفيض المخرجات نحو البيئة.
- تخفيض التاثير في صحة الانسان.
- استعمال مواد اولية قابلة للتجديد.
- ازالة المواد السامة.

2. الابعاد الاقتصادية للاستدامة:-

- خلق الاسواق الجديدة والفرص لنمو المبيعات.
- تخفيض الكلفة خلال التحسينات الكفوءة وتخفيض الطاقة والمواد الخام الداخلة في تكوين المبنى.

3. الابعاد الاجتماعية للاستدامة :-

- تحسين صحة المشتغل وراحته وتوفير الامان له.
- التاثير على المجتمعات المحلية ونوعية الحياة.
- اعانة المجاميع المتضررة مثل الفرد العاطل عن العمل المعقد العاجز.

اما عن انواع الاستدامه فهي كما يلي:-

1. الاستدامة البيئية:-

- تتمثل بصيانة وحماية رأس المال الطبيعي.
- استهلاك المصادر سيكون اقل.
- اعادة التصنيع او التدوير للنفاية بنسبة (100%).
- حفظ الطاقة سيكون قابل للتجديد بالكامل وغير ملوث (الطاقة الشمسية الحرارية والكهربائية, قوة الرياح,الكتل العضوية,الخ).

2. الاستدامة الاقتصادية:-

- تعني الاستدامة الاقتصادية (صيانة وحماية رأس المال الاقتصادي) كما تعني تحقيق الارباح.
- تشير الاستدامة الاقتصادية الى الدراسة والادارة للمصادر الطبيعية والتقنية الملائمة والتي تقدم او تعطى للمنطقة في الوقت الحالي او المستقبل (جيو فيزيائية) وتتضمن كل الساكنين بثقافتهم وتاريخهم.
- الاستدامة تؤدي الى زيادة المصادر التي تكون متوفرة محليا بدون ان تستنفذ او ان تسبب مهانه بيئية.

3. الاستدامة الاجتماعية:-

- تعني الاستدامة الاجتماعية (صيانة وحماية رأس المال الاجتماعي والبشري). ويشتمل رأس المال الاجتماعي (او الاخلاقي) على الاشتراك الاجتماعي في المجتمع المدني السليم ذو الحقوق المتساوية والتماسك الاجتماعي والهوية الثقافية والتنويع والتحمل كما يشتمل على امور معنوية تتمثل بـ (الزمالة,الصبر,الاخوة,الانضباط,التعددية,الامانة,القوانين).
- اما رأس المال البشري فيتمثل بالاستثمارات في التعليم والتغذية والصحة.
- ان رأس المال الاجتماعي يتطلب صيانة وتجديد للقيم المشتركة في الجاليات والمجموعات الدينية والاجتماعية.

3.2. المؤشرات العامة للاستدامة

تكون مؤشرات الاستدامة كالاتي :-

- جذابة نفسياً لتسهيل الاستعمال والاتصال.
- قادرة على تقديم الترابط وعرض العلاقات بين الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية للاستدامة .
- النظرة التقدمية وعرض الاتجاهات فيما يتعلق بالهدف والمؤشرات التقدمية يجب أن تمثل مقاييس الإنسان والبيئة.
- مؤشرات توزيعية ، تخصيص تنوع في الخطط الفضائية (الحيزية) والدنيوية .
- تنويع قيم الاستدامة
- الشفافية والانفتاحية لكي يقدم المؤشر معناه بوضوح.
- آليات التغذية المرتدة التي تولد الردود السلوكية الملائمة للمستويات الفردية والمؤسساتية.
- قابلة للقياس وذات علاقة علمية.
- ذات علاقة بالجمهور والسياسة.(بيثون،ص21-23).

اما عن ستراتيجيات الاستدامة

تكون الستراتيجيات العامة للاستدامة التي تخص مبادئ الاستدامة محدده كمجموعة ستراتيجيات للاستدامة لتحقيق الأهداف الموضوعة وهي كالاتي:-

- تقليل الاستهلاك.
- إرضاء الاحتياجات والطموحات البشرية.
- تجنب التأثيرات السلبية في البيئة.(البجاري،ص19-20).

4.2. العمارة المستدامة

وهنا سيتم طرح نقطتين رئيسيتين هما...

1.4.2. حفظ الهوية الثقافية والاقليمية.

تستجيب الانماط المعمارية الموجودة في الوقت الحالي الى العوامل الثقافية والمناخية وهذا يتحقق من خلال:-

- استعمال مواد منتجة محليا قدر الامكان هذا يبقي الهوية الاقليمية, ويعزز الاقتصاد المحلي , ويساعد البيئة فتنخفض الحاجة لعملية نقل المواد.
- استخدام عمال محليين قدر الامكان حيث يخلق احساس بالاهتمام باليد العاملة المحلية وبلورة احساس الملكية لدى افراد المجتمع.
- استخدام عناصر معمارية وملامح مميزة في المنطقة المحلية.(بيثون،ص24-27).

2.4.2 التصميم المستدام

بعض المصممين الخضر مثل (وليام ماكدونوف) وضع مبادئ حول مايجب ان يكون عليه التصميم المستدام والنقاط التسعة الآتية تعرف بـ (مبادئ هانوفر) والتي طورت عندما عمل (ماكدونوف) في مدينة هانوفر في المانيا لتطوير الخطوط الاساسية للتصميم المستدام وهي كالاتي:-

- الاصرار على حقوق الانسان والطبيعة لكي يتم التواجد او التعايش في وضع صحي منوع ومريح.
- تنظيم عملية التفاعل بين الانسان والطبيعة ان عناصر تصميم الانسان تتفاعل مع العالم الطبيعي.
- احترام العلاقات بين الروح والمادة.
- تحمل المسؤولية الناتجة عن اتخاذ القرارات التصميمية حول عكس الافكار الانسانية على الفضاء المعماري ومحاولة جعله مطبقا للانظمة الطبيعية وبطريقة ملائمة للوقت الحاضر.
- خلق عناصر آمنة ذات قيمة معنوية عالية.
- حذف او تقليل فكرة الضياع لتقييم حالة التفاؤل بدورة الحياة الكاملة والتي تعني بها الانتاج والعمليات المنتجة لتوجيه حالة الانظمة الطبيعية بحيث لا يكون هناك نفاية.
- شق جريان الطاقة الطبيعة اذ ان التصميم الانساني يجب أن ينسجم مع العالم الحي.
- فهم محددات التصميم فلا يوجد هناك خلق بشري يدوم الى الابد والتصميم لا يحل جميع المشاكل والذي يقوم بوضع المخططات يجب ان يتمرن بتواضع على مواجهة الطبيعة.
- البحث عن التحسينات الثابتة بوساطة المشاركة في المعرفة تشجيع الاتصالات المباشرة والمفتوحة بين الشركاء وبين اصحاب المصانع والمستخدمين بحيث يتم ربط الاعتبارات المستدامة الطويلة الامد مع المسؤليات الاخلاقية واعادة تكوين العلاقات التكاملية بين العمليات الطبيعية والنشاط الانساني.(بيثون،ص24-27).

5.2. طرح الاطار النظري الثاني والخاص بمفهوم الاستدامه :-

وهنا سيتم طرح وترتيب وتنظيم المفردات والمؤشرات الخاصه بمفهوم الاستدامه مع تطبيقها على النتاج المعماري المتخصص وكالاتي:-

جدول رقم (1-2) يوضح الاطار النظري الثاني (الاستدامه) / (المصدر:الباحث).

المفردات الرئيسيه	المفردات الثانويه	القيم الممكنه	الرمز	التحقق
الاستدامه – المفردات العامه Y.1	مؤشرات عامه Y.1.1	استمرارية التفاعل بين المجتمع والنظام البيئي	Y.1.1.1	O
		التنمية الملبيه لحاجات الحاضر	Y.1.1.2	O
		قيم الجمالية والبيئية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية	Y.1.1.3	O
		المحافظه على نظم البينة	Y.1.1.4	
		تطوير الموقع ومصادر الطاقة	Y.1.1.5	
		تكامل الأنظمة الطبيعية مع النمط الإنساني	Y.1.1.6	
		تشجيع استخدام المواد والموارد الطبيعية المحلية	Y.1.1.7	
		توسيع الفوائد الإجمالية للتنمية الاقتصادية	Y.1.1.8	
		العناية بدورة المادة في الطبيعة	Y.1.1.9	
		تجنب استخدام المواد المضره بالبيئه	Y.1.1.10	
	مؤشرات خاصه Y.1.2	تعزيز البنى التحتية	Y.1.2.1	O
		الحفاظ على الابنية واعادة تاهيلها	Y.1.2.2	O
		أقصى استخدام للاقتصاد التطويري	Y.1.2.3	

		اتخاذ التغيرات المناسبة لتحسين نوعية الحياة الحضرية	Y.1.2.4	O
		ايجاد ستراتيجيات عقلانية تتيح للمجتمع التحكم بالتفاعل مع النظام الطبيعي	Y.1.2.5	O
		ايجاد الاستراتيجيات العقلانية التي تحاول تطبيع المجتمع مع النظم الطبيعية	Y.1.2.6	O
		قياس الاقتصاد وبالمستويات كافة	Y.1.2.7	
ابعاد وانواع الاستدامه Y.2	الاستدامة البيئيه Y.2.1	صيانة وحماية رأس المال الطبيعي	Y.2.1.1	O
		تقليل استهلاك المصادر	Y.2.1.2	
		اعادة التصنيع او التدوير للنفايات	Y.2.1.3	
	الاستدامة الاقتصاديه Y.2.2	صيانة وحماية رأس المال الاقتصادي	Y.2.2.1	O
		دراسة وادارة المصادر الطبيعية والتقنية	Y.2.2.2	
		زيادة المصادر المتوفرة محليا	Y.2.2.3	O
	الاستدامة الاجتماعية Y.2.3	صيانة وحماية رأس المال الاجتماعي والبشري	Y.2.3.1	O
		صيانة وتجديد القيم	Y.2.3.2	O

		المشتركة		
	الابعاد البيئية للاستدامة Y.2.4	تخفيض الضياع بالمخرجات	Y.2.4.1	
		تخفيض التاثير في صحة الانسان.	Y.2.4.2	O
		استعمال مواد اولية قابلة للتجديد.	Y.2.4.3	
		ازالة المواد السامة.	Y.2.4.4	
	الابعاد الاقتصادية للاستدامة Y.2.5	خلق الفرص الجديدة	Y.2.5.1	O
		تخفيض الكلفة	Y.2.5.2	
	الابعاد الاجتماعية للاستدامة Y.2.6	تحسين صحة وراحه المشتغل	Y.2.6.1	O
		التاثير على نوعية الحياه للمجتمعات المحلية	Y.2.6.2	O
		اعانة المجاميع المتضررة	Y.2.6.3	O
مؤشرات واستراتيجيات الاستدامه Y.3	المؤشرات العامة للاستدامة Y.3.1	جذابة نفسياً	Y.3.1.1	O
		قادرة على تقديم الترابط وعرض العلاقات بين الأبعاد المختلفه	Y.3.1.2	O
		النظرة التقدمية وعرض الاتجاهات	Y.3.1.3	O
		المؤشرات التوزيعية	Y.3.1.4	
		تنويع قيم الاستدامة	Y.3.1.5	
		الشفافية والانفتاحية	Y.3.1.6	O
		آليات التغذية المرتدة	Y.3.1.7	
		قابلة للقياس والعلاقة العلمية	Y.3.1.8	
		العلاقة	Y.3.1.9	O

		بالجمهور والسياسة		
	الستراتيجيات العامة للاستدامة Y.3.2	تقليل الاستهلاك	Y.3.2.1	
		إرضاء الاحتياجات والطموحات البشرية	Y.3.2.2	O
		تجنب التأثيرات السلبية في البيئة	Y.3.2.3	
التصميم الستدام الاستدامه والهويه Y.4	حفظ الهوية الثقافية والاقليمية Y.4.1	استعمال مواد منتجة محليا	Y.4.1.1	O
		استخدام عمال محليين	Y.4.1.2	
		استخدام عناصر معمارية وملامح مميزة في المنطقة المحلية	Y.4.1.3	O
	التصميم المستدام Y.4.2	الاصرار على حقوق الانسان والطبيعة	Y.4.2.1	
		تنظيم عملية التفاعل بين الانسان والطبيعة	Y.4.2.2	O
		احترام العلاقات بين الروح والمادة.	Y.4.2.3	
		تحمل المسؤولية الناتجة عن اتخاذ القرارات التصميمية الخاصه.	Y.4.2.4	O
		خلق عناصر آمنة ذات قيمة معنوية عالية.	Y.4.2.5	O
		حذف او تقليل فكرة الضياع	Y.4.2.6	
		شق جريان الطاقة الطبيعة	Y.4.2.7	
		فهم محددات التصميم	Y.4.2.8	
		البحث عن التحسينات الثابتة بوساطة المشاركة في المعرفة	Y.4.2.9	O

3. الجزء الثالث:- التطبيق

1.3. النتاج المعماري المنتخب للتطبيق

وهنا وبعد ان تم طرح الاطر النظريه لكل من مفهوم الحرب والاعمار ومفهوم الاستدامه سيتم طرح النتاج المعماري المنتخب للتطبيق وكالاتي (انظر الملحق).

2.3. تحليل ومناقشه النتائج

1.2.3 الاطار النظري الاول

1.1.2.3. التحليل النظري

المفرده الرئيسيه الاولى (الحرب - الرؤيه النظريه).

المفرده الثانويه الاولى (مؤشرات عامه).

- سجلت النتائج تحقق القيم الممكنه المتمثله بالاتي (القدره على التغيير،تغيير التوازن البسيط،استحداث اوضاع انتقاليه،اليات الهدم،الدمار المتعدد الاشكال والصور).

المفرده الثانويه الثانيه (مؤشرات خاصه).

- سجلت النتائج تحقق القيم الممكنه المتمثله بالاتي (التحولات المدينيه،تغيير الصوره التقليديه للبيئه،الخلل في العلاقه بين تفرديه الفرد ووجدانيه تضامن المجتمع،الاتصال السليم اعتمادا على وجوديه الفرد والمجتمع).

المفرده الرئيسيه الثانيه (توجهات الاعمار).

المفرده الثانويه الاولى (المؤشرات النظريه).

- سجلت النتائج تحقق القيم الممكنه المتمثله بالاتي (ارضاء الحاجه الاجتماعيه للفرد،تهيئه الوعي لرؤيويه مناسبه،التذاوت الخارجي للفرد مع شي خارج ذاته،حمايه الذات الاجتماعيه).

المفرده الثانويه الثانيه (المؤشرات التطبيقيه).

- سجلت النتائج تحقق القيم الممكنه المتمثله بالاتي (احلال كامل للنظم المعاصره،التاويل الماهوي،التدمير الكلي،اعاده البناء،حاله الانتقال والصيروره المستمره للمدن،اعاده بناء القدره التعبيريه والتواصليه لمعنى صوره المدينه،المزج بين توجهي الارثي واللوح الابيض،المبنى الجديد المتواصل مع المدينه).

المفرده الرئيسيه الثالثه (رؤى التغيير والمعالجه).

المفرده الثانويه الاولى (التغيير الشمولي).

- سجلت النتائج تحقق القيم الممكنه المتمثله بالاتي (جوهريه وشموليه التحولات،اختلاط القرار التصميمي بظروف الابداع،المحافظه على البيئه العمرانيه).

المفرده الثانويه الثانيه (المعالجه العامه).

- سجلت النتائج تحقق القيم الممكنه المتمثله بالاتي (التنميه المستدامه،الاستدامه الاجتماعيه للاحياء التاريخيه، اللحمه

الاجتماعيه وصون التراث، التعامل الخاص على مستوى المباني او الهيئه الحضريه).

2.1.2.3. التحليل العددي

وهنا سيتم طرح نتائج التحقق الاجمالي لكل المفردات بشكل عام الرئيسيه والثانويه ضمنها وبشكل عددي يبين العدد الاجمالي للحالات المتحققه ضمن كل مفرده رئيسيه وثانويه وكالاتي....

المفرده الرئيسيه الاولى (الحرب - الرؤيه النظريه) سجلت النتائج تحقق (9) من مجموع (15) قيمه ممكنه.

- المفرده الثانويه الاولى (مؤشرات عامه) سجلت النتائج تحقق (5) من مجموع (9) قيمه ممكنه.
- المفرده الثانويه الثانيه (مؤشرات خاصه) سجلت النتائج تحقق (4) من مجموع (6) قيمه ممكنه.

المفرده الرئيسيه الثانيه (توجهات الاعمار) سجلت النتائج تحقق (12) من مجموع (24) قيمه ممكنه.

- المفرده الثانويه الاولى (المؤشرات النظريه) سجلت النتائج تحقق (4) من مجموع (7) قيمه ممكنه.
- المفرده الثانويه الثانيه (المؤشرات التطبيقيه) سجلت النتائج تحقق (8) من مجموع (17) قيمه ممكنه.

المفرده الرئيسيه الثالثه (رؤى التغيير والمعالجه) سجلت النتائج تحقق (8) من مجموع (14) قيمه ممكنه.

- المفرده الثانويه الاولى (التغيير الشمولي) سجلت النتائج تحقق (3) من مجموع (5) قيمه ممكنه.
- المفرده الثانويه الثانيه (المعالجه العامه) سجلت النتائج تحقق (5) من مجموع (9) قيمه ممكنه.

2.2.3. الاطار النظري الثاني

1.2.2.3. التحليل النظري

المفرده الرئيسيه الاولى (الاستدامه المفردات العامه).

المفرده الثانويه الاولى (مؤشرات عامه).

- سجلت النتائج تحقق القيم الممكنه المتمثله بالاتي (استمراريه التفاعل بين المجتمع والنظام البيئي).

المفرده الثانويه الثانيه (مؤشرات خاصه).

- سجلت النتائج تحقق القيم الممكنه المتمثله بالاتي (تعزيز البنى التحتية،الحفاظ على الابنية واعادة تاهيلها،اتخاذ التغيرات المناسبة لتحسين نوعية الحياة الحضرية، ايجاد الاستراتيجيات العقلانية التي تحاول تطبيع المجتمع مع النظم الطبيعية).

المفرده الرئيسيه الثانيه (ابعاد وانواع الاستدامه).

المفرده الثانويه الاولى (الاستدامه البيئيه).

- سجلت النتائج تحقق القيم الممكنه المتمثله بالاتي (صيانة وحماية رأس المال الطبيعي).

المفرده الثانويه الثانيه (الاستدامه الاقتصاديه).

- سجلت النتائج تحقق القيم الممكنه المتمثله بالاتي (صيانة وحماية رأس المال الاقتصادي،زيادة المصادر المتوفرة محليا).

المفرده الثانويه الثالثه (الاستدامه الاجتماعيه).

- سجلت النتائج تحقق القيم الممكنه المتمثله بالاتي (صيانة وحماية رأس المال الاجتماعي والبشري،صيانة وتجديد القيم المشتركة).

المفرده الثانويه الرابعه (الابعاد البيئيه الاستدامه).

- سجلت النتائج تحقق القيم الممكنه المتمثله بالاتي (تخفيض التاثير في صحة الانسان).

المفرده الثانويه الخامسه (الابعاد الاقتصاديه الاستدامه).

- سجلت النتائج تحقق القيم الممكنه المتمثله بالاتي (الفرص الجديدة).

المفرده الثانويه السادسه (الابعاد الاجتماعيه الاستدامه).

- سجلت النتائج تحقق القيم الممكنه المتمثله بالاتي (تحسين صحة المشتغل وراحته وتوفير الامان له، التاثير على المجتمعات المحلية ونوعية الحياة،اعانة المجاميع المتضررة

المفرده الرئيسيه الثالثه (مؤشرات واستراتيجيات الاستدامه).

المفرده الثانويه الاولى (المؤشرات العامه للاستدامه).

- سجلت النتائج تحقق القيم الممكنه المتمثله بالاتي (جذابة نفسياً لتسهيل الاستعمال والاتصال، قادرة على تقديم الترابط وعرض العلاقات بين الأبعاد المختلفه،النظرة التقدمية وعرض الاتجاهات،الشفافية والانفتاحية،ذات علاقة بالجمهور والسياسة).

المفرده الثانويه الثانيه (الاستراتيجيات العامه للاستدامه).

- سجلت النتائج تحقق القيم الممكنه المتمثله بالاتي (إرضاء الاحتياجات والطموحات البشرية).

المفرده الرئيسيه الرابعه (التصميم المستدام/الاستدامه والهويه).

المفرده الثانويه الاولى (حفظ الهويه الاقليميه).

- سجلت النتائج تحقق القيم الممكنه المتمثله بالاتي (استعمال مواد منتجة محليا،استخدام عناصر معمارية وملامح مميزة في المنطقة المحلية).

المفرده الثانويه الثانيه (التصميم المستدام).

- سجلت النتائج تحقق القيم الممكنه المتمثله بالاتي (تنظيم عملية التفاعل بين الانسان والطبيعة،تحمل المسؤولية الناتجة عن اتخاذ القرارات التصميمية الخاصه،خلق عناصر آمنة ذات قيمة معنوية عالية،البحث عن التحسينات الثابتة بوساطة المشاركة في المعرفة).

2.2.2.3. التحليل العددي

وهنا سيتم طرح نتائج التحقق الاجمالي لكل المفردات بشكل عام الرئيسيه والثانويه ضمنها وبشكل عددي يبين العدد الاجمالي للحالات المتحققه ضمن كل مفرده رئيسيه وثانويه وكالاتي....

المفرده الرئيسيه الاولى (الاستدامه المفردات العامه) سجلت النتائج تحقق (8) من مجموع (16) قيمه ممكنه.

- المفرده الثانويه الاولى (مؤشرات عامه) سجلت النتائج تحقق (3) من مجموع (9) قيمه ممكنه.
- المفرده الثانويه الثانيه (مؤشرات خاصه) سجلت النتائج تحقق (5) من مجموع (7) قيمه ممكنه.

المفرده الرئيسيه الثانيه (ابعاد وانواع الاستدامه) سجلت النتائج تحقق (10) من مجموع (17) قيمه ممكنه.

- المفرده الثانويه الاولى (الاستدامه البيئيه) سجلت النتائج تحقق (1) من مجموع (3) قيمه ممكنه.
- المفرده الثانويه الثانيه (الاستدامه الاقتصاديه) سجلت النتائج تحقق (2) من مجموع (3) قيمه ممكنه.
- المفرده الثانويه الثالثه (الاستدامه الاجتماعيه) سجلت النتائج تحقق (2) من مجموع (2) قيمه ممكنه.
- المفرده الثانويه الرابعه (الابعاد البيئيه الاستدامه) سجلت النتائج تحقق (1) من مجموع (4) قيمه ممكنه.
- المفرده الثانويه الخامسه (الابعاد الاقتصاديه الاستدامه) سجلت النتائج تحقق (1) من مجموع (2) قيمه ممكنه.
- المفرده الثانويه السادسه (الابعاد الاجتماعيه الاستدامه) سجلت النتائج تحقق (3) من مجموع (3) قيمه ممكنه.

المفرده الرئيسيه الثالثه (مؤشرات واستراتيجيات الاستدامه) سجلت النتائج تحقق (6) من مجموع (12) قيمه ممكنه.

- المفرده الثانويه الاولى (المؤشرات العامه للاستدامه) سجلت النتائج تحقق (5) من مجموع (9) قيمه ممكنه.
- المفرده الثانويه الثانيه (الاستراتيجيات العامه للاستدامه) سجلت النتائج تحقق (1) من مجموع (3) قيمه ممكنه.

المفرده الرئيسيه الرابعه (التصميم المستدام/الاستدامه والهويه) سجلت النتائج تحقق (5) من مجموع (12) قيمه ممكنه.

- المفرده الثانويه الاولى (حفظ الهويه الاقليميه) سجلت النتائج تحقق (2) من مجموع (3) قيمه ممكنه.
- المفرده الثانويه الثانيه (التصميم المستدام) سجلت النتائج تحقق (4) من مجموع (9) قيمه ممكنه.

3.3. الاستنتاجات

- تطرح الحرب كحدث تدميري وتغييري القدرة على التغيير للتوازن البسيط في الصورة التقليدية لاي بيئة بتسريع بعض الاتجاهات لتكون صورة في صور الانتقال المعجل المتعدد الاشكال والصور لتغيير مستوى وشكل الصراع القائم ولتكوين الصدوع التاريخية وهنا سيحدث الخلل في العلاقة بين تفردية الفرد ووجدانية تضامن المجتمع.
- يتم تهيئة الوعي لرؤيوية مناسبة لانشاء التذاوت المؤسس على تفاعل الفرد مع وجوديته وواقعه بشكل داخلي وخارجي ومع المادة المصنعه وتندرج مسارات المعالجة بين احياء النظم التقليدية او احلال النظم المعاصرة للدمار الحاصل بشكل كلي او جزئي وتطرح الحلول الفردية اما باستمرار الترميم او اعادة البناء او اعادة التاهيل. لتكون المدن في حالة انتقال وصيرورة مستمرة بسبب خلق التحولات الحضرية وتكون غير منقطعه من التفاعلات بين العناصر المختلفة ، ويتم الانتقال الى مرحلة ما بعد الحرب باعتماد الية الفعل المضاد حيث تساهم الرموز القديمة والجديدة في توجيه الاعمار نحو المرحلة اللاحقة.
- وجود نوع من التعامل الخاص على مستوى المباني المنفردة او البينة او الهيئة الحضرية حيث تختلط القرارات التصميمية بظروف الابداع المعماري وبين ما توفره التقنية والامكانات المحلية سوية ويتم التركيز على التنمية المستدامة مع الحاجة لتشريعات وقوانين ليكون الشكل الحضري بتاثير فكر الاستدامه هو طريقة فاعلة في التكييف العمراني للمستجدات العصرية مع وجود اهمية للمشاركة الشعبية كاحد انواع المساهمة للتنمية المستدامه في اعادة الاعمار مع اهمية الاستدامة الاجتماعية للاحياء التاريخية بين اللحمة الاجتماعية وصون التراث.
- تطرح الاستدامة كمجموعه عناصر واستراتيجيات وقيم متنوعه تساهم في استخدام مخيلة الفرد ومعرفته التقنية للمساهمة في نواحي مهنة التصميم والبناء بشكل ينسجم مع البيئة وتنوع مؤشراتها بين المفردات العامة والخاصة والابعاد والانواع المتعددة والمؤشرات والاستراتيجيات والتصميم المستدامة وعلاقة الاستدامة بالهوية.
- ان تحقيق القيم الممكنة والمؤشرات الثانوية والرئيسية للاطار النظري الاول (الحرب واعمار المدن) كان بواقع تجاوز النصف للمفردة (الحرب – الرؤية النظرية) وتراوح بين مفرديتيها الثانويتين (المؤشرات العامة والمؤشرات الخاصة) وبشكل تجاوز النصف مما يدل على قوة تحقيق المفردة ومؤشراتها ويدل على قوة وجود تاثير حالة الحرب في النتاج.
- ان تحقيق القيم الممكنة والمؤشرات الثانوية والرئيسية للاطار النظري الاول (الحرب واعمار المدن) كان بواقع نصف للمفردة (توجهات الاعمار) وتقارب بين مفرديتها الثانويين (المؤشرات النظرية والؤشرات التطبيقية) وبشكل مقارب جدا للنصف مما يدل على القوة المتوسطة لتحقيق المفردات ومؤشراتها ويدل على اعتدال تاثير وجود التوجهات الخاصة بالاعمار في النتاج.
- ان تحقيق القيم الممكنة والمؤشرات الثانوية والرئيسية للاطار النظري الاول (الحرب واعمار المدن) كان بواقع تجاوز النصف للمفردة (رؤى التغيير والمعالجه) وتراوح بين مفرديتها الثانويتين (التغيير الشمولي،المعالجه العامه) وبشكل تجاوز النصف مما يدل على قوة تحقق المفردة ومؤشراتها ويدل على قوة وجود وتاثير رؤى التغيير والمعالجه لمدن ما بعد الحرب في النتاج.
- يتوضح قوة وجود وتاثير حالة الحرب في النتاج المطروح واعتدال تاثير وجود طرح توجهات الاعمار المطروحة بشكل وجه الامور بضرورة واهمية اعتماد دراسة وتاثير في النتاج وبشكل قوي ما يسهم في اعتماد دراسة تاثيرات ودور مفهوم الاستدامة بشكل عام ومؤشراته بشكل خاص في الاعمار.
- ان تحقيق القيم الممكنة والمؤشرات الثانوية والرئيسية للاطار النظري الثاني (الاستدامه) كان بواقع نصف لمفردة (الاستدامة – المفردات العامة) وتراوح بين مفرديتها الثانويتين (مؤشرات عامة ومؤشرات خاصة) بين ضعف الاولى وقوة الثانية مما يدل على قوة اعتدال قوة تحقق المفردات ومؤشراتها بشكل عام ويدل على ضعف اعتماد مؤشرات الاستدامه العامة كفكرة وتوجه وقوة اعتماد الخاصة فيها كتفاصيل ومعالجات.
- ان تحقيق القيم الممكنة والمؤشرات الثانوية والرئيسية للاطار النظري الثاني (الاستدامه) كان بواقع النصف لمفردة و(ابعاد وانواع الاستدامه) وتراوح بين مفرداتها الثانوية حيث اشر ضعف الاولى (الاستدامة البيئية) وقوة الثانية (الاستدامة الاقتصادية) والقوة العالية للثالثة (الاستدامة الاجتماعية) وضعف الرابعه (الابعاد البيئية للاستدامة) واعتدال الخامسة (الابعاد الاقتصادية للاستدامة) وقوة

السادسة (الابعاد الاجتماعية للاستدامة) يدل على ضعف اعتماد المؤشرات البيئية واعتدال اعتماد المؤشرات الاقتصادية وقوة اعتماد الاجتماعية منها.

- ان تحقيق القيم الممكنة والمؤشرات الثانوية والرئيسية للاطار النظري الثاني (الاستدامه) كان بواقع نصف لمفردة (مؤشرات واستراتيجيات الاستدامة) وتراوح بين مفرديتها الثانويتين حيث اشر قوة اولى (المؤشرات العامة للاستدامة) وضعف الثانية (الستراتيجيات العامة للاستدامة) ويدل على قوة اعتماد المؤشرات العامة لتاثير الاستدامة وضعف اعتماد تاثير استراتيجيتها العامة.

- ان تحقيق القيم الممكنة والمؤشرات الثانوية والرئيسية للاطار النظري الثاني (الاستدامه) كان بواقع نصف لمفردة (التصميم المستدام - الاستدامة والهوية) وتراوح بين مفرديتها الثانويتين حيث اشر قوة الاولى (حفظ الهوية الاقليمية) وضعف الثانية (التصميم المستدام) ويدل على قوة التثير للهوية واعتماد الحافظة عليها وضعف اعتماد تاثير مفهوم التصميم المستدايم.

- يتوضح ضعف تاثير وجود مفردة الاستدامة العامة كفكرة في النتاج المطروح وقوة تاثير معالجات ومساهمات تمثيل جوانب خاصة منها مع وجود ضعف لتاثير الجوانب البيئية واعتدال للجوانب الاقتصادية وقوة للجوانب الاجتماعية مما يدل على تدرج التاثير من الانسان نحو المال والبيئة في الاعمال. اما من ناحية المؤشرات والاستراتيجيات فتوضح ضعف اعتماد ستراتيجيات الاستدامة وقوة اعتماد مؤشراتها العامة مما يدل على اهمية التبني العام لمفهوم الاستدامة في الاعمار مقابل عدم الخوض في تفاصيل ستراتيجياته التفصيلية فيما توضح اهمية حفظ الهوية الاقليمية في الاعمار مقابل ضعف اهمية تبني مفهوم التصميم المستدام.

- تتوضح اهمية اعتماد تاثير الانسان الاجتماعي الجوانب العامة للاستدامة والهوية دون التركيز على اعتماد الاستدامة كفكرة او التوجه نحو تفاصيل استراتيجياتها في الاعمار.

4.3. التوصيات

- يوصي البحث بضرورة التوسع في دراسة تاثير المفاهيم الاجتماعية ضمن اطار الاستدامه في العمارة على اعمار مدن ما بعد الحروب ، وبشكل يمكن ان يوضح الاطار العام لدور مفهوم الاستدامه في العماره ومن مناحي عده.

- يوصي البحث بضرورة دراسة تاثير الجوانب التصنيعية والعلاقة مع المادة ضمن اطار الاستدامة في العمارة على اعمار مدن ما بعد الحروب ، ويضاف لذلك مراعاه دراسه الجوانب النظريه والفكريه والمعنويه لمفاهيم العماره الاخرى المتعلقه بقضايا الهويه والخصوصيه ومراعاه الجوانب التراثيه والتقليديه الاخرى.

5.3. المصادر:-

1. ابو خزام ، ابراهيم "الحرب وتوازن القوى, دراسة شاملة لنظرية توازن القوى وعلاقتها الجديدة بالحرب والسلام", الدارالأهلية للنشر, 1998.
2. الأمم المتحدة, الاستدامة البيئية الحضرية مع تركيز خاص على المسكن والارض وضمان الحيازة منظور اقليمي, اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا, نيويورك, 2001.
3. امين ، نادين نضال " الحوار الإنتقائي مع الأخر وتأثيره في إستراتيجيات التجديد العمراني للمدن العراقية المعاصرة " ، اطروحه دكتوراه ، قسم الهندسة المعمارية ، كلية الهندسة ،جامعة بغداد ، بغداد ،2013.
4. البجاري ، احمد لؤي " الاستدامة في العمارة الداخلية - أثر التكنولوجيا الرقمية في التشكّلات التبيوئية والاحيائية " ، رسالة ماجستير،قسم الهندسة المعمارية،الجامعة التكنلوجيه،2007.
5. بيثون ، رنا ممتاز داوود " الاستدامة المعماري- ستراتيجية محاكاة الطبيعة والشكل المعماري في العمارة المستدامة " ، رسالة ماجستير،قسم الهندسة المعمارية،الجامعة التكنلوجيه،2006.
6. تابت، جاد " اعادة الاعمار والتراث ، اعادة اعمار المدن بعد الحروب " ، ندوة عالمية نقابة المهندسين،بيروت،لبنان،تشرين الثاني،1997.
7. الجادرجي ، رفعة "الثقافة الأجتماعية وبيئة الحرب , أعادة أعمار المدن بعد الحروب " , ندوة عالمية , نقابة المهندسين ، بيروت , تشرين الثاني ،1997.
8. الهواري، زبيدة "التنظيم السيميائي للمدينة, المواقع الدالة في بنية المدينة المورفولوجية", رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم الهندسة المعمارية- الجامعة التكنولوجية, كانون الثاني2001.
9. الشهري، فائز بن سعد؛ "آلية لتفعيل مهام المجالس البلدية لأنجاح جهود الحفاظ على البيئة بمدن المملكة العربية السعودية: المجلس البلدي لأمانة المنطقة الشرقية دراسة وصفية وثائقية"؛ المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم السياسية والتطبيقية، المجلد العاشر، العدد الثاني، 2009.
10. شيرزاد , شيرين إحسان , " مبادئ في الفن والعمارة " , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد , 1987.
11. عبد الرزاق , د. جنان عبد الوهاب , " جدلية التواصل في العمارة العراقية " , وزارة الثقافة والأعلام , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد , 2003 .
12. عويد،حسام ساجت " المصادر الفكرية للشكل في العمارة العراقية المعاصرة " ، رسالة ماجستير،قسم الهندسة المعمارية،كلية الهندسة،جامعة بغداد،بغداد،2005.
13. غنيم، عثمان محمد، وبنيتا نبيل سعد؛ "التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل"؛ دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 2، 2003.
14. غنيم، عثمان محمد " التخطيط أسس ومباديء عامة " ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 4، 2008.
15. كمونة، حيدر عبد الرزاق؛ " سبل الحفاظ على التراث العمراني لمدينة الكاظمية التقليدية "؛ جريدة التآخي، دراسات، 2009 ، www.taakhinews.org .
16. محجوب، ياسر عثمان محرم؛ "تأثير التطور العمراني الحديث على التراث العمراني في الأمارات"؛ ندوة الحفاظ على التراث العمراني في الأمارات، دبي، 1995.
17. مشاري عبد الله النعيم "تحولات الهوية العمرانية : ثنائية الثقافة والتاريخ في العمارة الخليجية المعاصرة", المستقبل العربي , مركز دراسات الوحدة العربية,. العدد (263) لسنة (2001/1).

18. النداوي ، تمارا إبراهيم " الأيكولوجيا وظاهرة العمارة المستدامة " ، رسالة ماجستير،قسم الهندسة المعمارية،كلية الهندسة،جامعة بغداد،بغداد،2002.
19. النعيم, مشاري بن عبدالله, الهوية والشكل المعماري: الثابت والمتحول في العمارة العربية, عالم الفكر,العدد 3, المجلد37, ص (209-249), 2009.
20. نوري،بسام عبد الاله محمد "اثر الحرب في المدينة" رسالة ماجستير،قسم الهندسة المعمارية،كلية الهندسة،جامعة بغداد،بغداد،2003.
21. واغنر, سينثيا ج, الاستشراف والابتكار والاستراتيجية نحو مستقبل اكثر حكمة, مجموعة بحوث القيت في الاجتماع السنوي لجمعية مستقبل العالم لسنة 2005, ترجمة: صباح صديق الدملوجي, مراجعة: د.حيدر حاج اسماعيل, المنظمة العربية للترجمة, بدعم من مؤسسة محمد بن راشد ال مكتوم, بيروت, الطبعة الاولى, 2009.

1. Conway, Hazel, Roenisch, Rowan, Understanding architecture: an introduction to architecture and architectural history, Taylor & Francis group, Routledge, Second edition, 2005.
2. Cooper, Rachel, & other, Designing Sustainable Cities, Wiley-Blackwell, Blackwell Publishing Ltd, First Published, 2009.
1. Luke,Tim and Tuathail, Gearoid " Thinking Geopolitical Space - The Spatiality of war , speed and vision in the work of Paul Virilion ". In Thinking space edit by: Mike Crang and Nigel Thrift، routledge is an imprint of the taylor and Francis group، new York، U.S.A، 2002.
3. Lynch,Kevin, " A theory of good city from " ,Cambridge, the MIT pross,1981.
4. Moore, Steven A., Technology, Place, and the Nonmodern Thesis, Journal of Architectural Education, p. 130–139, February, 54/3, 2001.
5. Moughtin, Cliff, and Others, Urban Design: Ornament and Decoration, Architectural Press, Great Britain, Second Edition, 1999.
6. Moughtin, Cliff, Urban Design: Street and Square, Britain, Architectural Press, Third edition, 2003.
7. Sebestyen, Gyula, New architecture and technology, Architectural Press, Printed and bound in Great Britain, First published, 2003.
8. Steinberg, Florian, Revitalization of historic inner-city areas in Asia: the potential for urban renewal in Ha Noi, Jakarta, and Manila, Asian Development Bank (ADB) , Philippines, 2008.
9. UN-HABITAT (1), Housing and Urban Upgrading in Yantai, China, United Nations Human Settlements Programme, Nairobi, 2008.
10. UN-HABITAT (2), UN-HABITAT in the Somali Region ,25 years of partnership in urban development, United Nations Human Settlements Programme, Nairobi, 2008.
11. Wright, Quincy " A Study of War", The University of Chicago press, 1964.